

الاستجابة العالمية الخاصة بمكافحة النواقل

مشروع قرار

١- استكملت الأمانة مشاوراتها مع الدول الأعضاء حول مشروع قرار بشأن الاستجابة العالمية الخاصة بمكافحة النواقل بعد أن درسه المجلس التنفيذي أثناء دورته الأربعين بعد المائة المعقودة في كانون الثاني/يناير ٢٠١٧.

الإجراء المطلوب من جمعية الصحة

٢- جمعية الصحة مدعوة إلى النظر في مشروع القرار التالي:

جمعية الصحة العالمية السبعون،

الفقرة ١ من الديباجة بعد النظر في التقرير المتعلق بالاستجابة العالمية الخاصة بمكافحة النواقل؛^١

الفقرة ٢ من الديباجة وإذ تعرب عن تقديرها للعمل الذي أنجزته الأمانة من خلال التشاور الواسع النطاق مع الدول الأعضاء وأعضاء المجتمع الصحي العالمي فيما يتعلق بإعداد استجابة عالمية شاملة خاصة بمكافحة النواقل للفترة ٢٠١٧-٢٠٣٠، والتي شكّلت ركيزة التقرير؛^١

الفقرة ٣ من الديباجة وإذ تدرك تماماً عبء الأمراض المنقولة بواسطة النواقل وخطرها الذي يتعرض له الأفراد والأسر والمجتمعات في شتى أنحاء العالم، وتأثير العوامل الاجتماعية والديموغرافية والبيئية، بما فيها تغير المناخ وزيادة مقاومة النواقل لمبيدات الحشرات؛

الفقرة ٤ من الديباجة وإذ تسلّم بالحاجة إلى اتباع نهج شامل في مكافحة النواقل يتيح المجال أمام وضع الأهداف الوطنية والعالمية الخاصة بالأمراض وتحقيقها، والإسهام في بلوغ أهداف التنمية المستدامة؛

١ الوثيقة ج ٢٦/٧٠ تنقيح ١.

٢ يمكن الاطلاع على كامل مسودة الوثيقة في الرابط الإلكتروني التالي: <http://www.who.int/malaria/global-vector-control-response> ، (تم الاطلاع في ١٥ أيار/ مايو ٢٠١٧).

الفقرة ٥ من الديباجة وإذ يساورها بالغ القلق إزاء محدودية القدرات والإمكانات اللازمة حالياً لمكافحة النواقل على الصعيد العالمي، وخصوصاً النقص الحاد في برامج الصحة العمومية وبرامج إعداد الموظفين من ذوي المهارات في التعامل مع علم الحشرات في مجال الصحة العمومية،

الفقرة ١ من المنطوق ترحّب بالأهداف والمعالم الرئيسية والغايات والأنشطة ذات الأولوية الواردة في الاستجابة العالمية الخاصة بمكافحة النواقل للفترة ٢٠١٧-٢٠٣٠ على نحو ما يلخصه التقرير؛^٢

الفقرة ٢ من المنطوق تحتّ الدول الأعضاء على القيام بما يلي:^٣

(١) أن تضع استراتيجيات وخطط تشغيلية وطنية بشأن مكافحة النواقل، أو أن تكيف القائم من تلك الاستراتيجيات والخطط لمواءمتها مع الإرشادات التقنية الصادرة عن المنظمة بشأن مكافحة النواقل، ومنها الإرشادات التي يلخصها التقرير؛^٢

(٢) أن تتولى بناء ما يكفي من القدرات وإمكانات الهياكل الأساسية والمؤسسية فيما يخص الموارد البشرية (بما فيها علم الحشرات في مجال الصحة العمومية) وصون تلك القدرات والإمكانات، حسب الاقتضاء، على جميع مستويات الحكومة وعبر أنحاء القطاعات المعنية كافة بالاستناد إلى تقييم الاحتياجات من مكافحة النواقل؛

(٣) أن تعزّز البحوث الأساسية بشأن النواقل وقدرتها على نقل الممرضات، والبحوث التطبيقية بشأن أدوات وتكنولوجيا مكافحة النواقل والنهوض المتبعة في تقييم أثرها على تقليل معدلات الإصابة بالأمراض والتنمية الاجتماعية والاقتصادية وفئات السكان، وأن تجري تقديراً للسبل الكفيلة بدمجها في اللقاحات والأدوية والتدخلات الأخرى؛

(٤) أن تؤثّق عرى التعاون بما يتسق مع ما يرد في نهج الصحة الواحدة فيما يخص مكافحة النواقل والأمراض على جميع مستويات الحكومة وقطاعاتها، بما فيها هياكل البلدية والهياكل الإدارية، وبمشاركة المجتمعات المحلية وتعبئة طاقاتها من خلال مجموعات منظمة من أصحاب المصلحة؛

(٥) أن تعزّز القدرات الوطنية ودون الوطنية، حسب الاقتضاء، في مجال ترصد النواقل ورصد التدخلات المنفّذة، بما فيها مقاومة النواقل لمبيدات الحشرات، وأن تدمجها في نظم ترصد الصحة العمومية؛

(٦) أن تؤثّق عرى التعاون عبر الحدود وعلى الصعيد الإقليمي، وأن تشارك في هذا التعاون بوسائل منها إقامة شبكات تتماشى مع اللوائح الصحية الدولية (٢٠٠٥) من أجل بناء قدرات كافية في ميدان الوقاية من الأمراض المنقولة بواسطة النواقل وترصد تلك الأمراض ومكافحتها والتصدي لها؛

١ انظر الرابط الإلكتروني التالي: <http://www.who.int/malaria/global-vector-control-response>، (تم الاطلاع في ١٥ أيار/ مايو ٢٠١٧).

٢ الوثيقة ج ٢٦/٧٠ تنقيح ١.

٣ وحسب الاقتضاء، منظمات التكامل الاقتصادي الإقليمي.

(٧) أن تتعاون مع الشركاء الدوليين والإقليميين والوطنيين والمحليين من القطاعات المعنية لغرض دعم تنفيذ الإرشادات التقنية الصادرة عن المنظمة بشأن مكافحة النواقل والإسهام في تنفيذها، ومنها التدابير الوقائية المستدامة من قبيل توفير المياه المأمونة وخدمات الإصحاح البيئي وتحسين الإسكان؛

الفقرة ٣ من المنطوق **تطلب من المدير العام ما يلي:**

(١) أن يواصل وضع التوجيهات المعيارية ونشرها وإسداء المشورة بشأن السياسات وإرشادات التنفيذ التي تزود الدول الأعضاء^١ بالدعم اللازم لتخفيف عبء الأمراض المنقولة بواسطة النواقل وخطورها، بوسائل منها تعزيز قدرات الموارد البشرية وإمكاناتها في مجال مكافحة النواقل على نحو فعال ومستدام يكيّف وفقاً للسياق المحلي ويراعي الجوانب الأخلاقية؛

(٢) أن يستمر في تعزيز البحوث المتعلقة بنظم مكافحة الأمراض المنقولة بواسطة النواقل واستحداث أدوات وتكنولوجيات ونهج مبتكرة ودعم عملية تكوين البيانات التي تثبت مأمونيتها ونجاعتها وتأثيرها على تقليل معدلات الإصابة بالأمراض والتنمية الاجتماعية والاقتصادية وفئات السكان والبيئة الطبيعية؛

(٣) أن يجري تقييماً للجوانب الأخلاقية والمسائل المتصلة بتنفيذ أنشطة مكافحة النواقل، بما فيها المحددات الاجتماعية للصحة من أجل وضع استراتيجيات وحلول تخفّف وطأة أوجه الإجحاف في مجال الصحة وتعالجها؛

(٤) أن يتولى نشر إرشادات تقنية بشأن مكافحة نواقل جميع الأمراض ذات الصلة المنقولة بواسطة تلك النواقل نشرًا واسع النطاق، وتحديث تلك الإرشادات، حسب الاقتضاء، ولاسيما عقب إتاحة بيانات جديدة عن المنتجات والأدوات والتكنولوجيات والنهج المستجدة والمُحسّنة؛

(٥) أن يعزّز قدرات الأمانة وإمكاناتها على الصعيدين العالمي والإقليمي والصعيد القطري، وأن يكفل فعالية إشراك جميع الجهات المعنية في المنظمة عبر مستوياتها الثلاثة كافة في قيادة جهود عالمية مُنسّقة تشمل التعاون مع المؤسسات الأخرى التابعة لمنظومة الأمم المتحدة وغيرها من الوكالات الحكومية الدولية من أجل تحسين تنفيذ أنشطة مكافحة النواقل؛

(٦) أن يضع، بالتشاور مع الدول الأعضاء ومن خلال اللجان الإقليمية، حسب الاقتضاء، خطط عمل إقليمية تُواءم مع الإرشادات التقنية الصادرة عن المنظمة بشأن مكافحة النواقل، بما فيها الأنشطة ذات الأولوية المبينة في التقرير^٢؛

(٧) أن يتولى رصد تنفيذ الاستجابة العالمية الخاصة بمكافحة النواقل للفترة ٢٠١٧-٢٠٣٠ ونتائجها، وأن يقدم تقريراً عن التقدم المُحرز صوب تحقيق المُحدّد من معالم رئيسية وغايات في جمعيات الصحة العالمية الخامسة والسبعين والثمانين والخامسة والثمانين.

= = =

١ وحسب الاقتضاء، منظمات التكامل الاقتصادي الإقليمي.

٢ الوثيقة ج ٢٦/٧٠ تنقيح ١.